

إمّ الفصحى

وذلك في يومنا الذي قرأنا فيه التوراة العبرية ومعهما

أقوال مختارة

الكسب الحلال

قال سهل بن هارون :

ان كسب الحلال يضمن الاتفاق في الحلال ،
وان الخبيث ينزع الى الخبيث وان الطيب يدعو الى
الطيب ، وان الاتفاق في الهوى حجاب دون الهدى .

الأيام	نجر	اشراق	ظهر	عصر
٧ السبت	١٠	١١	١٢	١٣
٨ الأحد	١١	١٢	١٣	١٤
٩ الاثنين	١٢	١٣	١٤	١٥
١٠ الثلاثاء	١٣	١٤	١٥	١٦
١١ الأربعاء	١٤	١٥	١٦	١٧
١٢ الخميس	١٥	١٦	١٧	١٨
١٣ الجمعة	١٦	١٧	١٨	١٩

الأخلاق الفاضلة

عماد الحياة الراقية

على أننا نرى من اللزوم أن ننوه هنا بأن أهمية فضيلة التمسك بالأخلاق الفاضلة قد أصبحت معلومة للجميع فلم يبق لنا إذن هنا إلا الدعوة المخلصة الحققة إلى توجيه النفوس الشاعرة بضرورة بث هذه الفضائل النفسية في جواهرهم إلى تطبيق ما يعلمونه من مزايا فضائل الأخلاق ليستثمروا هذا التطبيق العملي في حقول أعمالهم الاجتماعية المختلفة فتزدهر وتثمر وتزكو وتنظم .

وتطبيق هذه النظرية في التمسك بأهداب الأخلاق الكريمة والحيطة بالحيطة لا يكف عن أن يوصل

به الامران، وعناية بسياطين يتشاكلان في رياضة النفس وتطهيرها بما يعلق بها من وساوس وزغات غير حسنة ، من تحاسد وبغض وحقد وأثرة وغير ذلك . فالتعاون مثلاً وهو من أبرز عناصر الأخلاق الفاضلة في الأعمال الاجتماعية لا يتم تمامه الا اذا جرد كل فرد يعمل من نفسه، عنصرية ماضية للقضاء على ميوله النفسية المنيرة متفقة مع مبدأ التعاون المشار اليه . وهذا التجريد ولاشك رياضة نفسية شاقة يصل المرء الى تحقيقها متى وجه همه اليها التوجيه الصحيح . وعلى هذا فإذا أرادت الأمة أن تستثمر نهضتها الميمونة فلتفسر أفرادها وجماعاتها على مبدأ التمسك بالأخلاق الفاضلة فذلك اجدي لها نفعاً واجل بها صنعاً والله ولي التوفيق .

رجاء

ترجو إدارة الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكهم ان يبادروا ببيعها الى إدارة الجريدة لتستمر في ارسال الاعداد اليهم .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٣
الطائف	٢٧	٢٠
المدينة	٣٨	٢٨

اذا ذكرت الأمم المتمسكة بأهداب الفضيلة كانت الأمة العربية الاسلامية ، ولاشك ، في تلك الامم ، بما وطده أسلافها الامجاد من اخلاق قوية ، وبما أنتجته من افراد كانوا الاعلام الشماء والصوى الوضاء في اختطاط مناهج الفضيلة والرشاد والهدى .

وتاريخ الأمة العربية المسلمة طافح بالامجاد الخلقية الرصينة . وابناء هذه البلادم القلب النابض والنبع الفياض الذي فاض منه معين تلك الاخلاق

والاخلاق الفاضلة كلمة تجمع بين احضانها كل معاني الفضائل النفسية من وفاء وباء ، واتحاد وتعاون ، واخلاص في القول والعمل ، وتضحية وإيثار وتكران للذات وتقديم للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وبما شجع الاسلاف البررة على هذا اللون من الاخلاق انهم كانوا يشعرون شعوراً غفلياً عميقاً بان المصلحة الشخصية متحققة دواما حينما يعمل العامل في اخلاص للمصلحة العامة .

ولو ذهبنا نستقصي النتائج العظيمة التي اقتطعتها الأمة العربية الاسلامية الكريمة في إبان فتوحاتها الزاهرة الشاملة في اقاصى الارض وادانها بسبب توفيق الله تعالى لها بالتمسك بعري الأخلاق الفاضلة التي اكتسبتها من امتثال أوامر دينها الحنيف القيم الذي حض على الاخلاق الفاضلة في أساليب متنوعة شائعة - لضاق بنا نطاق المقال . ويكفيها للتدليل على هذه الظاهرة الاجتماعية ما طفحت به اسفار التاريخ وكتب العلم في هذا الشأن .

ومن رأينا ان الاعمال الاجتماعية الناجمة عن الشعور بضرورات الحياة لا يمكن أن يتم تمامها ولا أن تنجح النجاح الاكيد الا اذا دعت من جذورها وأحيطت من اطرافها وظلت من فوقها بفضائل الاخلاق النفسية ، وذلك لأن هذه الفضائل النفسية تركز تلك الأعمال الاجتماعية وتوجهها الى الخير والصلاح وتحول بينها وبين التورط في مهوى الفشل الذمير .

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ٣ منه - تقرر الحاق ٥٠ مدمرة أمريكية الى الاسطول البريطاني في القريب العاجل اذ تمت الترتيبات اللازمة وستسلم هذه المدمرات الى بريطانيا بكامل معداتها وينتظر وصول بعضها قبل نهاية الاسبوع الى كندا . وتعطى بريطانيا الى امريكا بعض التسهيلات في بعض الممتلكات البريطانية في مقابل هذه المدمرات وقد وصف الرئيس روز فلت اتفاقية التبادل بأنها حجر الزاوية بين دول الديمقراطية ، وقد تعرض للتبادل بعض انصار العزلة وقد رحبت للمستعمرات البريطانية بهذا التبادل وقالت بعض صحفها انه الانتصار السليم .

لندن في ٣ منه - لا تزال الحركة مستمرة في جو بريطانيا فقد اجتازت ساحل إنجلترا الجنوبي طائفتان من الطائرات الألمانية وان الطائرات الألمانية التي تمكنت من الافلات من الطائرات البريطانية المقاتلة اقلت قتال لم تحدث خسائر هامة . ودوت صفارات الانذار مرتين وتشدت معركة اخرى قوية فوق الساحل الانكليزي وقد سقطت ثلاثة طائرات بريطانية واستراح اهل لندن البارحة وبأوا هاذئين الا في منتصف الليل حيث هجمت طائرات المانية والظاهر ان الالمان ركزوا هجومهم على احدى المدن الانكليزية اذ استمر القاء مئات القنابل المحرقة عليها وقد نشطت مدافع الالمان ضد الطائرات وأشارت وكالات الاخبار الى دوي القنابل والمدافع وانه كان اشد واعنف مما كان قبل الآن والظاهر ان هذا الدوي كان من غارات الطائرات البريطانية . وقد اضطرت بطارية مدافع للمقاتلة بمقابلها فاجتذبت حركتها واسقطت ٢٥ طائرة المانية مقابل ١٥ طائرة بريطانية اقتذ ثمانية من طائرها في معركة أمس .

لندن في ٣ منه - ان الصناعة البريطانية سليمة ويمكن القول بان الاضرار التي اصاب الممتلكات وان كانت فادحة احيانا الا انها غير مهمة كثيراً .

لندن في ٣ منه - توجد في لندن سماعات اشد حساسية من اذن الانسان فتمد ما تحلق الطائرات المعادية فوق بريطانيا يوصل الخبر بسرعة البرق الى اسراب الطائرات المقاتلة فترفع في الحال وفي كل طائرة قتال بريطانية توجد آلات لاسلكية وما على الطيار بعد ارتفاعه الا ان يضغط على ازرار فتنبه القنابل على عدوه وعندما يشعر احد الطيارين بان احد زملائه في مركز جرح ، يقوم في الحال بمساعدته وهكذا حتى تضطر الطائرات المقاتلة المعادية الى الانهزام واذا انتهت المعركة انتجى الطائر في مكان خاص بحرقه فيه تقريره بدقة ويقدمه الى الجهة المختصة .

روما في ٣ منه - اذاعت قيادة القوات الايطالية المسلحة البلاغ التالي :

تقوم قوات الاستطلاع والفضائل بنشاط اعتيادي على كافة الجبهات .
روما في ٣ منه - ورد في بلاغ القيادة الايطالية ذكر الطائرات اذافات القنابل المنقضة الحديثة فقد ظهر طراز جديد الحق خسائر فادحة بسفن العدو التي كانت تسير في المنطقة الوسطى من البحر الابيض المتوسط . ولم تمنع المدافع المضادة للطائرات هذه القاذفات ان تنال نجاحا باهرا فاصيبت حاملة للطائرات في مقدمتها واصيبت بارجة وطراد ومدمرة بخسائر فادحة واسقطت اربع طائرات وتأكدت تلك النتائج بالصور الشمسية وانار سخط الايطاليين ضرب الانكليز لطائرة اسعافية ايطالية كانت طائرة لاسعاف رجال الطائرات الساقطين في البحر .

وقد اشارت الصحف الألمانية بالهجمات التي قامت بها الطائرات الايطالية فكتبت تقول انه بينما يقوم سلاح الطيران الالمانى بمهاجمة بريطانيا في عقر دارها اذا بالطيارات الايطالية تؤدي دورا مها في الامبراطورية البريطانية وتقول انه بعد استيلاء الايطاليين على الصومال البريطاني اتجهوا الى كينيا .

روما في ٣ منه - تؤكد محافل لندن بان الجنود الانكليزية لم تطردها الجنود الايطالية من بونة بل انسحبت بنفسها على ان الصحافة الأمريكية اخذت تندش من ذلك وقد اكدت جريدة تريبون هيرالد بان الانتصارات الأخيرة زعزعت الامبراطورية البريطانية . ولاحظت جريدة سويسرية بان الجنود الايطاليين يستمرون في التقدم في الاراضي البريطانية وعلى اثر الزحف الذي ادى الى احتلال الصومال البريطاني سقطت مراكز هامة في يد الايطاليين في السودان والسكينا .

خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

روما في ١ منه — جاء في البلاغ الرسمي الذي اذاعته القيادة العليا للجيش الإيطالية المسلحة ماهوآت .

قذف سرب من طائراتنا قنابلها على قافلة بحرية مخفورة للعدو قد اصيبت باخرة والحلق بها عطب فادح واحتلت جنود مستعمراتنا بونه بكينيا تبعد عن مويالي ٩٠ كيلو متراً .

روما في ١ منه — قامت طائرات العدو بغارات على أماكن عدة في برقة حيث قتل ٧ وجرح ٨ أشخاص وفي إفريقيا الشرقية قتل ٣ وجرح ٥ أشخاص من بين الإيطاليين والأهليين أما الخسائر في المواد فلا تستحق الذكر بينما اصاب العدو اثنا عشر غاراته على مطار كادين ودمر زاوية من زوايا مركز القيادة وحطم طائرتين على الأرض بدون أن يسبب لائقتي ولا جرحي .

روما في ١ منه — تقرر الصحف الإيطالية إلى جعل ميزانية بعد مرور السنة الأولى من هذه الحرب ولا حظت كيف كان من الممكن انتهاء النزاع بين بولندا والمانيا بواسطة مجهود الدوتشي ذلك المجهود الذي ربح به هتلر وفي نفس الوقت الذي كانت تقوم فيه انكلترا في مناوئتها بقضية بولندا انقضت على استكمال جميع الاجراءات والمعدات الحربية ضد ايطاليا بمستعمراتها الافريقية وفي البحر الابيض المتوسط وحشدت وحدات هائلة من اسطولها واستدعت إلى السلاح جنوداً من الهند ومن استراليا وفضلاً عن هذا عقدت حلفاً عسكرياً مع تركيا واعطت إلى اليونان ضماناً .

فيمكننا اذا ان نقول ان نار الحرب قد اندلعت في نفس الظروف التي ترغب فيها لندن للتأكد تأكيدها قطعياً بأنها ستنتهي الحرب لا محالة ولكنها مع الاسف خانتها الارقام واخطأت الآمال فقد علمنا التاريخ ان الحروب تخسر من جراء اعمال في القتال فثلاً نابليون الثالث تقهر في حرب عام ١٨٧٠ لعدم تقدير قوات الجيش المسلحة حق تقديرها .

وخسرت المانيا حرب عام ١٩١٤ لعدم تقديرها النظام الاوربي اذ ذاك تقديراً كافياً وانخذعت كذلك انكلترا وفرنسا في عام ١٩٣٩ لمقدرتها المالية والاقتصادية والحربية والسياسية واعتقدت خطأ في ان كلا من المانيا وايطاليا لا حول لها ولا قوة وسخرتا من بأس هاتين الدولتين الاخيرتين وادى في باريس ولندن إلى الاعتقاد بإمكان حصار المانيا بواسطة اساطيلها وبواسطة خط ماجينو اما من جهة ايطاليا فلم يلتفتا لها وخسبها دولة تحتجب وراء ستار الخوف ولم تقحم الوعي وتشترك في الحرب إلى جانب المانيا .

والأعجب من ذلك بانها متأكدتان من جر جميع الدول على السواء الصغيرة والكبيرة منها إلى صفها وادخالها في الحرب ضد دولتي المحور وقد كان نتيجة ذلك اولا انهيار فرنسا بيد أن انكلترا ظلت تشعر بوقع حصار دولتي المحور لها بينما تواصلت قوات ايطاليا وفرنسا تسيير حرب حامية ضد انكلترا سواء في الجزائر البريطانية مباشرة أم في البحر الابيض أم في الامبراطورية الانكليزية . فانما ايطاليا وفرنسا لا تنالان في الاقوال وانما تنالان في الاعمال لاعتقادهما في أن العمل وحده هو الذي يكمل هاماتهما بالنصر ويمكنهما من الفوز على العدو .

أما من الاشاعات المترامية من وراء البحار والقائلة بدوام الحرب الزاهنة إلى سنتي ١٩٤٢ و١٩٤١ نهى لن تؤثر على دولتي المحور ولم تنل هي ما تتمناه فها مستعدتان لأخذ الثأر ومبارزة العدو حينما ارادوا في وقت شاء غير انهما يتساءلان إلى أي منقلب تنقلب انكلترا وامبراطوريتها وكيف تكون حالتها بعد حرب تطول سنتين وتنزل خلالها ببريطانيا الضربة الشديدة فقد اعترفت الاميرالية البريطانية أن البحرية التجارية الانكليزية قد خسرت حتى الآن ما يبلغ حولة مليون وسبعائة واثنين وستين ألف ومائة وثمانية وخمسين طناً على اننا نذكر حضرات المستمعين السكرام أن هذا العدد أقل من العدد الحقيقي ٤٠٠٠٠ .

اما ان اعترافنا نظرة إلى أوروبا من الناحية السياسية فاننا نرى وجودها في صعوبات كافة على اختلاف اجناسهم ونحلهم والكل قد أصبح يرى جلياً ظواهر قرب انهيار بريطانيا .

روما في ١ منه — لا تزال تسيير الحرب الزاهنة باطراد فقد قام سرب من الطائرات في البحر الأحمر وأصاب بقنابلها طراداً بريطانيا واقض سرب آخر فيما وراء حدود برقة على فرق العدو الميكانيكية واصلاها بوابل من القنابل ، وفضلاً عن ذلك فقد تابعت الطائرات النازية غاراتها على الجزر البريطانية والحقت اثناءها اضراراً فادحة بمطارات وحطائر طائرات في أماكن عدة وواصلت عملية النام مياه المرافئ البريطانية وقد اسقطت من الطائرات البريطانية اثناء المعارك التي دارت رحاها ٩٣ طائرة بينما هاجمت غواصة المانية في شمال جزر ابريدى قافلة بحرية مخفورة للعدو ونسفت منها ٣ بواخر تجارية مجموع حمولتها ٢٩ ألف طن وقد اعترفت الاميرالية البريطانية بان الطراد الاضافي دنو يقر كوتر قد نسف واغرق .

لندن في ١ شعبان — قامت ملقيات القنابل البريطانية ليلة الأحد مرة أخرى بغارة شديدة على برلين بالرغم من رداءة الجو فثبت النيران في مصنع كبير للطائرات في الشمال الغربي بالمدينة وقامت طائرات بريطانية مغيرة أخرى بالقاء القنابل على محطة مهمة لتوليد الكهرباء فعقبها انفجار شديد ثم استمر حريق امكن رؤيته من بعد ٣٠ ميلاً .

أما الطائرات البريطانية التي منعت السحب من لمكتشاف اهدافها فانها لم تلق قنابلها كما يفعل الالمان جزافاً وبدون تمييز على أي هدف مدني كان هو حربي ولكنها طارت فالتقت قنابلها على اهداف حربية في امكنة أخرى من المانيا بولندا ومن ضمنها منطقة هامة لخطوط السكك الحديدية ومطارات عديدة وقامت الطائرات البريطانية في هجمات أخرى عظيمة الأهمية بالقرب من بولون حيث يوجد مصنع باير السكيمي المشهور ومصنع لاستخراج البترول من الفحم فاصيب المصنعان باضرار .

وهوجت ميناء مدن الالمانية طول الليل من منتصفه حتى مطلع الفجر ودمرت القنابل البريطانية الثقيلة مدخل مرفأ الميناء الرئيسي وجزءاً أخرى منها وزيادة على ذلك فقد قامت قوة أخرى من قاذفات القنابل البريطانية بالمهجوم على صهاريج البترول بهولندا حيث اشتعلت حرائق هائلة وأخيراً فقد قذفت مواضع المدافع الالمانية البعيدة المرامي على الساحل الجنوبي .

وعادت جميع الطائرات البريطانية من كل هذه الغارات الواسعة النطاق والخربة سالمة إلى قواعدها ما عدا طائرتين .

لندن في ١ منه — يسر حضرات المستمعين السكرام بآ الغارات التي قامت بها الطائرات البريطانية على المانيا وعلى البلدان الأخرى التي يحتلها الالمان تلك الغارات الخربة وأن يعلموا ان المستر تشرشل رئيس الوزارة قد أرسل إلى القائد العام لسلاح ملقيات القنابل البريطانية رسالة تهنئة بعد أن قارن رئيس الوزارة بين الغارات التي يقوم بها البريطانيون بالرمي على الاهداف الحربية في المانيا وبين ما تظهره ملقيات القنابل الالمانية من القسوة في مهاجمة مدن عزلاء غير مدافع عنها واستمر قائلاً : يسرنا جداً أن نعلم ان مثل هذه الاطنان من القنابل قد ألقيت بمثل هذه الدقة على الاهداف الحربية العظيمة وان هذه الاهداف في المانيا وايطاليا قد منيت بهذه الغارة وكل هذا يدل دلالة واضحة على ان السيادة الجوية سلخت من أيدي النازيين

لندن في ١ منه — قام الالمان بهجماتهم أمس على بريطانيا بثلاث هجمات رئيسية واحدة في الصباح وأخريان بعد الظهر وكانت الغارة الثانية اكبر الغارات الثلاث حيث عبر أكثر من ١٥٠ طائرة الساحل ونجح سرب واحد من ملقيات القنابل الالمانية بالقاء القنابل على ضواحي لندن الجنوبية وسرعان ما قامت المدافع المضادة للطائرات بتفريق طائرات العدو ولم تنجح الغارة الثالثة الكبيرة . وقد اذاعت وزارة الطيران البريطانية انه قد اسقطت ٢٥ طائرة المانية أسس كما علم حتى الآن وأنه قد قُذبت ١٥ طائرة بريطانية ولكن ٩ من الطيارين نجوا بواسطة البراشوت ومعنى ذلك ان الالمان قد فقدوا مالا يقل عن ستين طياراً مدرّباً في حين قد فقد البريطانيون ستة فقط ولم تزعج لندن في الليلة الماضية بأي تصفير من الغارات الجوية التحذيري وعلى كل حال وكالات الاخبار بأنه قد رُويت الطائرات الالمانية محققة فوق أماكن أخرى عدة .

لندن في ١ منه — قامت قاذفات القنابل البريطانية يوم السبت الماضي بهجمات ناجحة على المطارات الإيطالية في شرق لوبيا .

وفي التخم تسببت القنابل في اتلاف مالا يقل عن ٤ طائرات ايطالية وفي طبرق حدث انفجار شديد وحرقت طائرة واحدة وسقطت القنابل البريطانية على طائرات موجودة على الأرض في القرالة . وكانت هناك طائرة ايطالية مقاتلة تبدأ في طيرانها ذهبت ضحية القنابل البريطانية ودمرت تدميراً وقد اغارت كذلك على درنه ومجه وبرباو وقعت عدة اشتباكات بين الطائرات الإيطالية المقاتلة وبين قاذفات القنابل البريطانية ولكن في كل حالة قامت الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها على اهدافها وعادت دون أن تفقد طائرة واحدة فيها .

وصدر بلاغ رسمي في الليلة الماضية يعطى بيانات ضافية عن تدمير مخازن ومبان أخرى عند ما أغار سلاح الطيران البريطاني يوم الجمعة الماضي على بلدة في اريتريا .

لندن في ١ منه — اطلقت الطرايبديلية السبت على باخرة بريطانية كانت تحمل ٣٢٠ طفلاً إلى كندا اثناء ابحارها من المحيط الاطلنطي وقد نجا جميع الأطفال ونزلوا في ميناء بريطاني وفقد احد بحارة الباخرة حياته .

لندن في ١ منه — اكهرت مستعمرة فرنسية أخرى حكومة المارشال بيتان وقد اذاع الجنرال دي جول ان الكابول من المستعمرات الاستوائية الفرنسية قد حذت حذو مستعمرة شاد والكاسرون الفرنسي ووضعت نفسها تحت ع فرنسا لم الحرة .

وقد احتلت جنود مستعمراتنا بونة نقطة القوافل المشهورة التي تبعد ٩٠ كيلو مترا عن موالي وقد اغرقت غواصة المانية طراداً بريطانيا حولته (١٥) الف طن

وقامت طائرات المطاردة وقاذفات القنابل الألمانية بغارات على انكلترا في ٣١ اغسطس وفي ليلة ١ سبتمبر وقد القيت القنابل على مطارات في مقاطعتي كن وافردي وعلى منشآت المرافق الواقعة على بحيرة نهر التيمس وفي جدر بورك وعلى مصانع الطائرات في وسط انكلترا وقد دارت اثناء هذه الغارات معارك دامية استمرت خلالها ١١٦ طائرة بريطانية واسقط عدا ذلك ٧٤ سقاطا حائزا .

وتتابعت عمليات القاء الانغام في المياه الانكليزية بالمواني وقد فقدت ٣٤ طائرة المانية .

روما في ٢ منه — لا يزال يتردد في جميع انحاء العالم صدى تحكيم فينا وقد اكدت جريدة رومانية حكومية الصادرة في بخارست انه نظرا للاحوال الاوربية الراهنة أصبحت اعادة النظر في حدود رومانيا مسألة لا تظير لها وكتبت جريدة ثانية تقول ان الشعب الروماني كان وسيكون دائما حارس بده وان ضمانته دولتي المحور ستكون عونا فعالا على التمسك بهذا الموقف .

وقد قام الشعب المجري بمظاهرات حماسية رائعة وكان مؤثرا جدا الاحتفال الذي اقيم في بودابست بميدان الحرية .

وتواصل الصحف الاسبانية الاشارة الى الانتصار الدبلوماسي الباهر الذي احرزته دولتنا المحور الجديد المعادي للديمقراطية وقالت ان الاتفاق في فينا الذي وصل اليه بفضل تدخل ايطاليا والمانيا الحاسم يدل على ان الحيل البريطانية لا تجد مجالا بأوروبا وقد رفضت أيضا الجرائد البلغارية وصفها الأول في الكلام تحكيم فينا الذي سبق بقليل الاتفاق الروماني البلغاري الذي قد تم مبدئيا وتلاحظ الجرائد بعبارات حماسية الأهمية العظمى التي تتمتع بها دولتنا المحور في أوروبا وقصة اعادة روما وبرلين الحاسمة في حوض الدانوب في جزيرة البلقان .

وتفيد أركان حربية الجيش المجري انه سيطر على سراح الجنود الذين دعوا لحل السلاح للتدريب الغير الاعتيادي اعتباراً من نهار اليوم الموافق لليوم الثاني من شهر سبتمبر .

ويؤخذ من صوفيا ان ملك بلغاريا قد استقبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الذين اطلعاه على المحادثات البلغارية الرومانية .

وعلم من مسترد ان طائرات انكليزية قد اسقطت قنابلها في الليلة الماضية على مدينة بنين والحقت اضراراً ببعض المنازل الحكومية واسقطت المدافع المضادة للطائرات ٣ طائرات انكليزية .

وبالنظر للحملات الألمانية المتجددة الواسعة النطاق ضد الجزيرة البريطانية تتساءل صحائف برنث قائلة اين يوجد ملك انكلترا هل ترى ويعتقد أنه قد غادر لندن منذ بضعة أيام وان عدم نفي هذه الأخبار التي نشرتها الجرائد الفرنسية والامانية يترك مجالا للتفكير بان العاصمة البريطانية قد أضحت خطرة جدا روما في ٢ منه — لاحظت الصحف الألمانية في مقالاتها التي نشرتها بمناسبة مرور عام على اعلان الحرب الحالية ان أشد ضربة وجهت الى انكلترا وفرنسا في خلال السنة هي دخول ايطاليا في الحرب . فقالت جريدة البوتنر ديتو :

ان موقف ايطاليا في الشهور السابقة شغل قوات هامة للعدو وقد كبرت مشاغل انكلترا منذ اليوم الذي دخلت فيه ايطاليا الحرب .

وقد كانت بريطانيا تخشى دائماً مسكاتها في البحر الأبيض المتوسط وكانت تعتقد بان عظمتها في هذا المكان الواقع ما بين جبل طارق والسويس هي منيعة لا تذلل والواقع غير ذلك اذ ان في استطاعة قوات ايطاليا الفاشستية التي يقودها موسوليني ان ترزعزع اعادة العظمة البريطانية بما في ذلك من نتائج اكيدة ظهرت للعيان منذ الآن .

روما في ٢ منه — احتفل أمس بافتتاح طرق التنظيمات الدولية في فينا وقد خطب وزير اقتصاد الريخ وقارن بين الحالة الاقتصادية الألمانية وايطاليا والحالة الاقتصادية في انكلترا .

وتفيد الأنباء الواردة من تركيا بان نبأ عقد الاتفاق الروماني المجري بتحكيم دولتي المحور قد قوبل في المحافل التركية بكل ارتياح وذلك لأنه كان يخشى من ان تخرج المسألة تركيا الى الحرب كما ان ذلك الاتفاق قد أثار في الاوساط الانكليزية والمحبة للسياسة الانكليزية باقعة شعوراً عميقاً .

روما في ٢ منه — انتقدت صحافة مونيخ حكومة فيشي على عدم اهتمامها بالمسائل الاستعمارية بالنشاط اللازم تاركة للجنرال المعزول دي جول طرق العمل للمصالح الانكليزية في افريقيا الاستوائية الفرنسية ويطالب الجمهور الفرنسي الذي يزداد امتعاضاً يوماً فيوماً ضد الانكليز بسبب حصار حكومة فيشي مقاومة المحاولات الانكليزية التي يعصدها دي جول بشدة وحزم .

يقال ان السلطات الفرنسية على اثر الحصار البريطاني ضد فرنسا وافريقيا الشمالية الفرنسية قد قررت توسيع نطاق المواصلات الأفريقية عن طريق البر وفتح في أقرب وقت الطريق الذي يتحدث عنه قبل الحرب الراهنة .

روما في ١ منه — ورد من استانبول أن الصحف التركية لا تزال تقول باحتمال هجوم ايطالي على قوات انكلترا العظيمة المحتشدة في يونس .

وجاء من سان سباستيان أن المحافل السياسية في لندن قد قابلت ارتياء ما طلبه الجنرال جنرسون في مجلس نواب اتحاد أفريقيا الجنوبية من القتال حالا مع المانيا وايطاليا ذلك التأكيد الذي نال ٦٥ صوتاً ورفض باغلبية ١٨ صوتاً .

هذا وقد قابلت جميع الصحف اليابانية ولا سيما ميثي وميثي كوب وغيرها بارتياح عظيم خبر انتهاء أعمال المؤتمر الياباني الصيني وأخذت تلوح في فكرة عقد اتفاق بين هذين البلدين هذا من جهة ومن جهة أخرى تستنكر الصحف تدخل الولايات المتحدة في شؤون الشرق الأقصى ولاحتت بنوع خاص نشاط اسطول الولايات المتحدة في جنوب المحيط الهادي وتقرير القواعد الأمريكية في هذا المحيط .

وأضافت تقول أن اليابان يجب عليها أن تلتفت لهذا الأمر وتهتم به .

لندن في ١ منه — أعلن اليوم رسمياً في لندن أنه في خلال الغارة التي قام بها الألمان على انكلترا اليوم صباحاً أسقطت طائرانا الحاربة ١١ طائرة المانية وقُذرت طائرة واحدة لنا .

وقد صدرت النشرة الرسمية لوزارة الطيران البريطانية فجاء بها أن عدداً كبيراً من طائرات العدو اجتاز ساحل انكلترا وطار متجهاً الى الشمال الغربي فتأهبت في الحال المدافع البريطانية المضادة للطائرات للعمل ضد هذه القوات الجوية المعادية فتفرق شمل العدو وتمزق لإزبا غير أن العدو تمكن من القاء بعض قنابله في الشمال الشرقي فتسحطت بأحدى المدن الواقعة هناك عدة منازل وحوادث ومحطة للسكة الحديد .

والى المباني الواقعة على شاطئ النهر ولم يكن عدد الضحايا كبيراً وكما ذكرنا لقد أسقط للألمان إحدى عشرة طائرة في هذه الغارة .

وقد أصدرت وزارة الطيران البريطانية أيضاً بياناً مختصراً عن غارة الألمان التي قاموا بها اليوم للمرة الثانية فذكرت بهذا البيان أن الطائرات الألمانية بدأت غارتها الثانية بعد ظهر اليوم واقتربت من جنوب شرق مدينة لندن فاشتكت معها طائرانا عدة اشتباكات ولكنها تمكنت من القاء بعض القنابل قبل طردها ولم تصل حتى الآن التقارير الوافية حول هذه الغارة .

لندن في ٢ منه — اغارت الطائرات الانكليزية بالأمس مرة أخرى فوق شمال ايطاليا فأحدثت تدميراً شديداً في مصانع فيات ومارلي وقد سمع دوى انفجار قوي في مصانع فيات وشوهت الحرائق تشتعل فيها على مسافة طويلة وهو هجوم جسر للسكة الحديد عبر نهر بو بالقرب من الإسكندرية الايطالية خالفت عليه قنابل عديدة .

أما الغارات التي قامت بها الطائرات البريطانية فوق المانيا فكانت في هذه المرة من أوسع الغارات فشملت مصانع طائرات مونيخ واستقارت وهانوفر وليفينج ولم يفقد الانكليز غير طائرة واحدة في حين أن الغارات التي قامت بها الطائرات الألمانية قد كلفتهم فوق انكلترا ٤٢ طائرة مقابل ١٣ طائرة فقدتها الانكليز ونجا سبعة من طائريها .

وقد أعلن رسمياً أن الألمان فقدوا في غاراتهم التي قاموا بها يوم السبت على انكلترا ٨٨ طائرة أي بميزيادة ٣ طائرات على العدد الذي ذكر بالأمس .

وزيادة على الغارات التي وقعت على الميناء سجل سلاح الطيران البريطاني اصابات مباشرة على محطات حربية وكانت نيران مدافع الطلقات المضادة للطائرات شديدة الا أن جميع قاذفات القنابل البريطانية قد عادت سالمة ولاشك في أن هذه الغارة كانت ناجحة جداً ومخربة وزيادة على هذه الغارات تأتي وقعت على الميناء قامت طائرات بريطانية أخرى بعدد كبير من الطيران الاستطلاعي على أفريقيا الشرقية الإيطالية والصومال .

وقد اشار البلاغ الرسمي أيضاً الى طائرة واحدة يقودها فرنسيون قامت أيضاً باستطلاع هام من موريد في غرب القطر الشالي .

لندن في ٢ منه — أنزل أمس مايزيد على ٤٠٠ ايطالي من أسرى الحرب بينهم ٢٠ ضابطاً الى سبي ووقوفوا الى ما بعد وهذه هي ثاني مجموعة من الطليان تنزل الى سبي منذ دخول ايطاليا الحرب روما في ٢ منه — ارسل الكونت شيانو عند رجوعه من فينا ببرقية الى وزير الريخ عبر فينا عن شكره وسروره للعمل المنصوص للعدالة والسلم الامر الذي يبرهن مرة أخرى على مهمة المحور العالية في وضع نظام اوربا الجديد الذي يرأسه الزعيمان الشهيان .

وقد أجاب عليه وزير خارجية المانيا ببرقية شكر فيها الكونت شيانو على عباراته المبينة للصدقة التي تضمنتها ببرقية وأعرب له عن سروره بحل المشكل يقينا واكد ان المحور قد وطد سلباً مرضياً في الدانوب وبرهن للعالم أجمع عن مسؤولية الزعيمين في وضع نظام اوربا الجديدة .

روما في ٢ منه — تواصل القوات المسلحة الإيطالية الألمانية ضرب القوات البريطانية ويستفاد من البلاغات الصادرة بالأمس ان سرباً من طائرانا التي قنابلها في البحر الأبيض المتوسط على قافلة بحرية انكليزية مخفورة فالحق بسفينة منها اعطاباً فادحة .

حوادث وأخبار محلية

وكيل وزارة المالية

قدم من الطائف الى العاصمة في يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية نظرا لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع وبعد ان مكث سعادته بضعة ايام هنا عاد في يوم الاربعاء الى الطائف فتمضي لسعادته السلامة وطيب الإقامة .

مدير عام وزارة المالية

وصل من الطائف الى العاصمة في يوم السبت صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية نظرا لما تقتضيه مهام اعماله وبعد ان اقام سعادته هنا بضعة ايام عاد في يوم الاربعاء الى الطائف فترجو لسعادته السلامة وطيب الإقامة .

من لجنة تحديد الاسعار

ومنع الاحتكار
تعلن لجنة تحديد الاسعار ومنع الاحتكار بمكة للعموم بان السعر الاخير الذي جرى تحديده للصندوق الواحد من الغاز هو مبلغ ١٥ ريالا وثلاثة قروش ونصف دارجا وان سعر الاقعة ١٥ قرشا دارجا فلاعلام العموم بذلك جرى نشره

مكتبة اليتيم

اهدى الأستاذ عبد الوهاب آشي لمكتبة اليتيم الكتب الآتية :
كتاب أدب الاسلام في مجلد ١ وكتاب الاخلاق والأمم في مجلد ١ وكتاب ذكرى الكشافة العراقية في مجلد ١ وكتاب كشكول جمال في مجلد ١ وكتاب عجالة المتأدب في مجلد ١ وكتاب الخديقة في مجلد ١ واهدى الشيخ عبد الشكور مليباري لمكتبة اليتيم كتاب قصص القرآن في مجلد واحد وكتاب صفوة تاريخ مصر الجزء الأول والثاني وكتاب الامامة والسياسة الجزء الأول والثاني واهدى الشيخ ابراهيم مليباري الكتب التالية لمكتبة اليتيم وهي الجزء الأول والثاني من كتاب الأدب العربي وكتاب حجة المصطفى وكتاب تربية الطفل .
وان الدار تشكر المبدعين عاطفتهم الكريمة .

هالة الطقس في العاصمة

استمرت حارة الجو في تحسنا السابق في الايام الاول من هذا الاسبوع وفي مساء يوم الثلاثاء وبوم الاربعاء ارتفعت درجة الحرارة بتلبد الغيوم وقد عاد الجو الى حارة تحسنة في ليلة الخميس ويوم الخميس .

اختبار الامكال

بالمدارس الأميرية

جاءنا من مديرية المعارف العامة ما يأتي :
تعلن مديرية المعارف العامة انها ستجرى اختبار الامكال للشهادات الابتدائية والثانوية وتسم المعلمين بالمعدي يوم الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ١٣٥٩ واختبار النقل يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شعبان ١٣٥٩ فعلى الطلاب الذين لهم حق الدخول في الاختبارات ان يستعدوا لذلك اليوم المذكور ولذا جرى الاعلان .

من مديرية الامن العام

تعلن مديرية الامن العام لأرباب السيارات ان خصوصية (اللاكاي) بان النمر والاستارات المصروفة لسياراتهم من قلم المرور هي شخصية لايسرى مفعولها الا على سياراتهم مادامت تحت ملكيتهم ولهذا يجب عدم التصرف في سياراتهم بأية طريقة كانت الا بعد مراجعة قلم المرور وتسجيل انتقال الملكية من شخص لآخر بالسجل الخاص لذلك وكل مبايعه يجري توقيعها قبل تسجيلها تعد لاغية ويجازى المشتري بغرامة مالية لا تقل عن مائة ريال عربي ولا بلاغ العموم بذلك صار نشره .

الامضاء الضمي

إحصاء محي عن الاسبوع الذي آخره ٣١ اغسطس ١٩٤٠ الموافق ٢٧/٧/١٣٥٩ لمكة والطائف وجدة وزايع والمدينة والليث والقنفذه وأبها وبيشة الاصابات بالأمراض الغفنة
مكة زحار ٣٦ ، الطائف زحار ٦ جده زحار ٨ ، المدينة زحار ٣ ، الليث زحار ١ القنفذه زحار ١ أبها تيفوئيد ٧ المجموع الكلي ٦٢ .
عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ١٠ نساء ١٩ أطفال ٢٥ ليكون ٥٤ حركة المرضى بالمستشفيات السابقون ٨٩ ، الداخلون ٣٢ ، الخارجون ٦٢ ، المتوفون ٣ ، الباقون ٩٢ .
الكشف والعلاج بالكهرباء
فخص ٢٧ شخصا تحت الدريثة وعدد الذين تعالجوا بالأنواع الكهربائية ٢٩ منهم ١٣ جديداً و ٦ قديما وعدد الذين تعالجوا باشعة رونتكن ٩ منهم ٣ جدد و ٦ قدم .
القاح ضد الجدري
بلغ عدد المتحقين ضد الجدري في هذا الاسبوع ٤٥٦ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومسنو صفتها ٣٣٨٩ شخصا منهم ١٠٩ بالأمراض الاذنية و ١٨٢ بالأمراض العينية و ٧١ بالأمراض الزهرية و ٣٥ بالأمراض النسائية و ٥ بالأمراض الالهية

الصيف .. الصيف

بقلم الدكتور حسنى الطاهر

التي تفعل بملابسهم مايفعله اللغم باحشاء الباخرة وهي .
أحسن ما تكون سلامة وأمننا . عن هؤلاء الأطفال .
سنتحدث في الأسبوع الآتى بشيء من التفصيل راجين من القراء حسن الالتفات لان الصيف بالنسبة للطفل الرضيع خطر مدلم اذا لم نعرف وسائل حفظه من آلامه ومصائبه .

اعلان

المعرض للبيع بالمزاد العلني عشرة اسهم من ٣٦ سهم في سراي الخاسكية الكبيرة والعزلة العمياء المجاورة لها والدكانين بسفها وكذلك ١٠ اسهم من ٣٦ سهم في دار الخاسكية الكبيرة ذات المؤخرات والثلاث الدور المجاورة لها والستة الدكاكين بسفها ويمكن بيع العروض جملة او بيع كل دار مستقلة بالدكاكين التي بسفها فن له رغبة في المشتري فليراجع ادارة الروك بالخاسكية او دلال العقار محمد سعيد عوضين .

اعلان

المعرض بالمزاد العلني بستان وخسة ركبنا مستقلة وسقيها اربعة اوجاب واربع ساعات واربع دقائق بالوهط .

من يريد التفاصيل عن العروض يراجع ادارة الروك بالخاسكية او الدلال محمد سعيد عوضين بمكة والشريف جابر بن حسين الشمري بالطائف ١-٢

اعلان

ان الدار الواقعة في محلة اجياد بجبل السبع البنات العائدة ليوست منكاو الغائب عن مكة هي خالية ومعدة للايجار وكل من يرغب في استئجارها يراجع ادارة الخزينة ٤-٣

اسرار السعادة والنجاح والصحة

يقدمها ص ب ٣٣ بمكة مجاناً للعموم (لاتتردد)

اعلان

بناء على انحلال وظيفة امانة الصندوق بإدارة لاسلكي وبريد الرياض ذات الراتب (٩٩٠) قريبا سعودي فكل من يشعر في نفسه الكفاءة للقيام باعمال هذه الوظيفة والاستعداد بتقديم كفاءتها المحجزة فان يراجع المديرية العامة للبرق والهاتف في ذلك ولذا حرر . ١٠-٥

اذا حل فصل الصيف وبث انفاسه الحارة في الجو شعرنا بالضيق والانزعاج والتس كل منا دفع اذاه على وجه من الوجوه . فاهل اليسار يهرعون باهلهم واولادهم وخدمهم الى الطائف ووادي محرم والهدى واهل القلة يفتنون لأنفسهم وذريتهم بالحظ الأقل ويدأرون متاعب الحر الشديد بالقيلولة في الظهيرة ونضح الماء على اجسامهم عدة مرات في النهار والليل ، ولكن شيئا واحدا ينسونه او على الأصح يناسونه مع ان فيه نصف الفرج من وطأة الحر وضغطه ، ذلك الشيء هو الطعام الذي يجب ان نعتدل في تناوله في الصيف وان نتخير من ألوانه اللطيفة الخفيفة ما يسهل هضمه ولا يدع صاحبه صريحا او كالصريع بعد كل اكلة .

من المقرر في الطب ان الحر الشديد يدخل ارتباكا على اعضائنا ويعرقل وظائفها ومن اجهزة البدن التي تحتاج الى المداواة في الصيف اكثر من سواها : جهاز الهضم الذي يتوقف على راحته وحسن أدائه لعملية راحة الجسم العامة ، ولكن اني لنا ان نحقق لجهاز الهضم ما يضمن حسن سيره ونحن نأكل في الصيف مثل الذي نأكله في الشتاء نوعا ومقدارا .
اني لنا الراحة من وطأة الصيف واسواق الفول الدمس والطبق والمهرسة والمصوب والبشور رائحة قائمة على ساق وقدم يؤثرها الناس على ما يعلمون من صعوبة هضمها في الصيف ، وباليتم على الأقل يأكلون منها أكلا وسطا اذن لاهل الخطب ، ولكنهم - حفظنا الله وإياهم - يأكلون أكلا لا يدع في احشائهم مكانا لاء او هواء : لذلك انفر دنا من دون كثيرين الأم بأمراض اتساع المعدة وهبوطها وأمراض الأمعاء والكبد والأملاح وكلها أمراض هضم تأصلت على الزمن فينا وصارت ميراثا يتلقاه عنا ابناؤنا حتى انك لتجد الأملاح والحصى عندنا في الطفل الرضيع الذي لم يعرف بعد شيئا غير الحليب .

نريد أن ندعو الناس الى ممارسة أنواع من الرياضة البدنية السلية حتى تخف ابدانهم وتشط ارواحهم ويتذوقوا حياة جديدة نير حياة الجلوس امام « براد الشاي » وادارة مختلف الأحاديث حوله . نريد منهم أن يحتفظوا بالشباب جسما وروحا الى أبعدي ممكن ، بممارسة مختلف الألعاب التي يمارسها تلاميذ المدارس من كرة قدم وكرة سلة وأنواع مختلفة من السباق فاذا اضافوا الى ذلك طعاما صحيا احتفظوا باجسام سليمة وارواح نشيطة واستقبلوا شيخوخة قليلة الأوجاع والآلام .

أما الأطفال - فالحق لهم - من ويلات الصيف وويلات طعامه . فهم الذين يدفعون اغلى الأثمان من سطوة الحر واضطراب الهضم وكيف لا يدفعون اغلى الأثمان وهم قد يفقدون حياتهم بنزلة معدية أو ربكة معوية على اثر لحسة من تلك اللحسات المدمرة

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما في ٣ منه — احتفلت امس لندن بذكرى مرور السنة الاولى على الحرب بخطب واستعراضات عسكرية وبيما كانوا في احتفالهم انقضت الطائرات الألمانية من فوقهم على العاصمة البريطانية نفسها وقد تم هجومها بنجاح مفرج واصبحت ميناء بريستول شعله من نار وألقى رماة القنابل ألوفاً من قنابلهم على المنشآت العسكرية والمصانع بينما تقوم طائرات المطاردة بمعارك هائلة .

روما في ٣ منه — تظهر الامبراطورية البريطانية المحللاً في اجزائها فتفيد روتر بان روزفلت ابلغ المؤتمر الاتفاق الذي عقد بين بريطانيا والولايات المتحدة الذي بموجبه تستأجر الولايات المتحدة ثمانى عشرة قاعدة بريطانية الواقعة في شمال وجنوب المحيط الأطلنطى مقابل منح انكلترا خمسين مدرسة قديمة . وهكذا منحت امريكا جميع ممتلكاتها في ذلك المحيط . وقد ابلغت حكومة بريطانيا الولايات المتحدة بأنها لا تنوى تسليم او اغراق وحدات اسطولها اذا لم تستطع البقاء في اراضى بريطانيا وانما ترسل تلك الوحدات الى مكانها الأخير للمدافعة عن امبراطوريتها .

روما في ٣ منه — علم ان البارجة الانكليزية روينسيون التي أصيبت باضرار خطيرة في المعركة التي جرت مع الطيارين الايطاليين لانزال في جبل طارق للاصلاح من الاضرار التي أصيبت بها . روما في ٣ منه — نشر امس بتونس مرسوم يحرم الجمعيات السرية تحت ذلك الحافل الماسونية التي مراكرها الاساسية في لندن .

برلين في ٣ منه — حصلت معارك جوية على بريطانية حامية الوطيس .

برلين في ٣ منه — القت البارحة الطيارات الألمانية القنابل على بريطانيا فاندلعت السنة النيران في ليفربول وعدة أماكن . وقد القت الطيارات البريطانية بعض القنابل على بعض أماكن المانية ولم تؤثر برلين في ٣ منه — بلغت خسائر العدو ٦٢ طائرة اسقطت منها ٦١ طائرة الطائرات المقاتلة واحدة بفعل المدافع المضادة للطائرات .

برلين في ٣ منه — اعطى البارحة في لندن انذار من الغارات الألمانية وكان الثالث من نوعه في لندن يوم امس .

برلين في ٣ منه — تفيد الاخبار ان الخسارة التي سببتها الغارات الألمانية على جنوب انكلترا في الاهداف عظيمة جدا و حتى انها توازي الخسائر التي حصلت في وارسو وامستردام . وقد اثمرت هذه الغارات المقلق في انفس انكلترا .

برلين في ٣ منه — صرح ايندن وليمة بقوله : ان من الخطأ الفاحش ان نظن ان خطر الهجوم الالماني هو أقل مما كنا نظن فان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون شديدة على بريطانيا .

برلين في ٣ منه — اخبرت جريدة هيرالديكس الامريكية ان مصانع بريستول ذات الاهمية الكبيرة في بريطانيا تدمست الآن وكانها لم تكن . وقالت ان مصانع محركات روز رايت قد أصيبت كذلك باضرار فادحة .

برلين في ٣ منه — اعترفت جريدة التيمس بان بريطانيا اضطرت طيلة أيام الحرب لتحمل الضربات القاضية ولم تكن تفكر بانها ستتحمل ذلك قبل حدوث هذه الحرب .

برلين في ٣ منه — بمناسبة انصرام سنة واحدة على هذه الحرب كتبت الدوائر البريطانية تقاريرها في غضون الاثنى عشر شهراً . وعند ما يلقى المرء النظر على هذه التقارير يتضح له عدم حمتها . فتقول وزارة العمل البريطانية في شأن العمال الماطلين ان عددهم بلغ ٨٠٠ الف عاطل . وقد كان هذا العدد يبلغ ايام السلم مليوناً ومائتى الف وتقول روتر ان الانتصار الذي تحوزه بريطانيا اعظم من أي انتصار وفات روتر ان معدل خسارة بريطانيا في كل يوم هو ٨٠ طائرة مما يذكركنا بمجاذ الترويح .

برلين في ٣ منه — أذاعت للقيادة العليا الألمانية البلاغ الرسمي التالي : أغرقت غواصة المانية في احدى حركاتها ست بواخر تجارية مسلحة مجموع حمولتها ٥١٧٠٠ طناً مسجلاً ومن ضمنها الطراد المساعد دركان كاسو .

وشنت الطائرات الألمانية غاراتها على جنوب انكلترا فدمرت واحرقت وكانت موقفة في أعمالها وناجحة الى أبعد حدود النجاح ، وقد حصلت في خلال هذه الغارات معارك جوية حامية الوطيس وكان النصر حليف الطيارين الألمان فقد أسقطوا للعدو ٦٢ طائرة في هذه المعركة الجوية الهائلة وان أربعين طائرة منها أسقط أثناء المعركة التي جرت نهاراً واسقطت المدافع المضادة طائرة واحدة ودمر الباقي على الارض .

وقد السلاح الألماني الجوي عشر طائرات وقداقت البارجة اسرايا الجوية قنابلها على الموانئ والمؤسسات البريطانية .

فاصابت مصانع بريستول وبوتلاند ونشستر ، كنت ، ليفربول فدمرت وحطمت كل الاهداف العسكرية . هذا الى اجانب استمرار اعمال التلغم حول المناطق البحرية البريطانية .

واعترفت جريدة التايمس وهي الجريدة الرسمية الثانية لبريطانيا بان الأعمال العسكرية في خلال الاثنى عشر شهراً الماضية كانت في صالح المانيا وان الخطط الحربية الألمانية كانت تنفذ بدقة ونظام وان بريطانيا منيت في خلال هذه المدة بخسائر لا يمكن ان يتناساها البريطانيون .

وورد من بلغراد ان حكومة هنغاريا صادرت لليهود المزمع اجلاؤهم ما يتدر بسبعين الف فدان . لندن في ٣ منه اغارت الطائرات البريطانية على المانيا وشنت غاراتها في نطاق واسع .

وفي تلال المانيا المليئة بالغابات الكثيفة أقام الألمان مصانعهم العظيمة بين الاشجار والاحراج فاغار الطيارون البريطانيون على تلك المصانع فشبثت النار ووقعت انفجارات هائلة وضمن الاماكن التي اغار عليها البريطانيون المصانع المندسة في الغابة السوداء في الجنوب الشرقى من المانية .

وقد اشعل طائر بريطاني أربعين قنبلة محرقة فكان الحريق يرى من مسافات بعيدة ذا وهيج شديد وكان الطيارون يتمكنون من رؤية ساعاتهم على ذلك الوهج بالرغم من ارتفاعهم ١٣ الف قدم ودمر الطيارون ساحات للبضائع ومطارات معادية ومصانع للطائرات وخطوط للسكك الحديدية وغير ذلك من الاهداف العسكرية ورجع الطيارون جميعهم سالمين .

لندن في ٣ منه — واصل الألمان غاراتهم أمس في الصباح وبعد الظهر وبلغت الطائرات التي استطاعت الافلات من خطوط الدفاع الجوية والتي ولت شطر لندن ٢٠٠٠ طائرة ولكنها كانت تشكلت تشكيلات العدو ولم تتمكن الا اقسام صغيرة من الافلات والوصول الى جو لندن ولكنها أيضاً لم تسبب الا اضراراً بسيطة . وقد ضربت المدافع البعيدة للرعى الساحل الفرنسى أمس واغرقت سفينة بريطانية مسلحة سفينة المانية كانت تحمل جنوداً الى الترويح .

وجاء من رومانيا ان رئيس الوزراء الذي كان من صديقا لجورنج استقال من منصبه بعد ان تم الاتفاق بين رومانية وهنغاريا وقد قبل الملك كارول استقالته وقد اسند الملك الى انتونسكي رئاسة الوزارة الرومانية الجديدة ولم يعرف بعد أي شيء عن قبول الرئيس الجديد مهمة القيام بابعاء الوزارة او رفضها .

بقية الأنباء البرقية

لندن في ٢ منه — تفيد الأنباء الواردة من برلين انه في يوم ٣١ من شهر اغسطس تم التوقيع على ميثاق ينظم علائق الحدود بين المانيا وروسيا وذلك على أثر المعاهدة الألمانية السوفيتية المبرمة في يوم ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٣٢ وتفيد الاخبار الواردة من استكهولم ان الجريدة امين اسكندر كتبت تطالب الحكومة الانكليزية بتنظيم الدفاع في انكلترا لأن هتلر قد انتصر في هذه الأيام انتصاراً باهراً وان الطائرات الألمانية أصبحت تقلق راحة الملايين من الانكليز وجاء في خطاب ايضا سانتيري اذاعه بالراديو أن غروالألمان أصبح يهدد كل الانكليز وان هذا الغزو قد بدأ في الجو .

وقد جاء في بلاغ القيادة الألمانية العليا أن عدد الطائرات البريطانية التي تحطمت اعتباراً من أول اغسطس حتى ٣١ من الشهر نفسه تبلغ ١٥٩٥ طائرة وان القواصات الألمانية قد اغرقت في ظرف ثلاثة أيام سفناً للعدو تبلغ حمولتها مائة الف طن .

لندن في ٢ منه — لوحظ أن غارات الألمان مساء أمس كانت موجبة بصورة خاصة الى المراكز الصناعية في شمال انكلترا وفي احدى المدن الانكليزية الواقعة في الشمال الغربى أسقط العدو عدداً من القنابل الحارقة على مصنع ومحطة للبترول فقتلت بعض أشخاص وجرح آخرون غير أن عدد الضحايا كان قليلاً بالنسبة الى ضخامة الغارة وكان التدمير والاضحايا التي أحدثتها طائرات العدو في الشمال الشرقى والشمال الغربى بسيط جداً والقيت القنابل الحارقة على مدينة بارزة في جنوب غرب انكلترا فاشعلت بها بعض الحرائق ولكن رجال الاطفاء سرعان ما اطفأوها .

ولكن احترق كنيسة أثرية في قرية من تلك المدينة .

ولم تقع اضرار خطيرة وخصايا جسيمة الا في منطقة واحدة من مناطق لندن .

ووردت رسالة من نيروبي اليوم ذكر فيها أن غارة الطائرات البريطانية بالأمس على مقدشو كانت من أشد الغارات واعنفها حيث دمرت أهدافاً عسكرية ذات أهمية عظمى ونحو ٧ سيارات ضخمة للعدو .

ويستدل من منظر الحريق الذي اشتعل في تلك السيارات الضخمة السبع دفعة واحدة على أنها كانت محملة بالبنزين وانها كانت متأهبة للسير .

وقد ظهرت طائرات ايطالية بعد ذلك في الأفق ولكنها لم تبد أية مقاومة من جانبها ضد طائراتنا .

وستجتمع بعد ظهر اليوم لجنة مشتركة من الرومانيين والمجريين لرسم خريطة الحدود الجديدة للمنطقة الجديدة التي آلت الى المجر .

وتفيد الأنباء الأخيرة أنه حتى افراد الأقلية الألمانية في رومانيا يعارضون اشد المعارضة في ضم ترانسلفانيا الى المجر .

وقد ارسل الدكتور ماينو الزعيم الترانسلفاني رسالة الى كل من هتلر وموسوليني اعرب فيها عن معارضته الشديدة ضد ضم اى قسم من ترانسلفانيا للمجر .

البقية على الصفحة الثامنة

العلم والادب والاجتماع

لجنة تاريخية عن

الاساطيل الاسلامية وانظمتها وأوضاعها

تمهيد

كان العرب في صدر الاسلام يهتمون ركوب متون البحار . والسبب في ذلك يعود في الحقيقة الى استعمارهم وعدم وجود اسطول بحري لهم أمين قوى حصين يحمل جنودهم الفاتحين وقوادهم عبر السواحل النائية ويعود بهم الى اوطانهم سالمين غانمين ، شأنهم في انتقامهم على متون السفن البرية (الجمال) . ومن رأينا أن هذا السبب نفسه هو الذي دعا اولئك الفاتحين الأشاوس الى سلوك الطرق البرية على ما يعتورها من اقار وتناء ومشقات . فانت اذا تتبعنا الفتوحات الاسلامية في عهد الخليفين الراشدين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما تجد الفاتحين انما اثاثوا على الاقطار المفتوحة في العراق والشام ، وفي ارض الفرس ، من هذه الطرق البرية المحفوفة بالأمن ، والمستعدة لركوبها الاستعداد الحربي الكافي ، ولم يغز اولئك الفاتحون من البحر قط ، اللهم الا ما كان من الغلاء وعرجة ابن هرثة وقد أنبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ازاء فعلتها هذه التي كان يرى فيها تفريراً بالمسلمين وربما لهم في التهلكة .

هذا رأي استنتاجه من الحقائق التاريخية واستلخصناه من الحقائق النفسية لاولئك الجاهدين الذين ارخصوا غوالي انفسهم في سبيل الله تعالى واستهاوا بكل عزيز لديهم في سبيل مرضاته وابعوا انفسهم لله يبتغون الجنة . وهو رأي نحاول ان نصحح به ما قد يعلق في اذهان بعض البسطاء من قراء التاريخ من كون منع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمسلمين من ركوب البحر ناشئاً عن مجرد الخوف من ركوب هذا البحر ، حيث قد ذكر المؤرخون أنه بعد ما ملك المسلمون مصر امر عمر بن الخطاب عمرو ابن العاص ان يصف له البحر فقال له فيه : « ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود » فأوعز حينئذ عمر بمنع المسلمين من ركوبه . فان سياسة عمر بن الخطاب في هذا الصنيع هي السياسة الرشيدة ، وهي في صميمها مستندة الى النظرية التي شرحناها لك آنفاً من عدم وجود اسطول عظيم ضخم يمكن المسلمين من السيطرة على عرض البحار في ذلك الوقت ، كما هو شأن الامم الاخرى ، وفي اقدام المسلمين على اقتحام هذا الخلق العظيم باعواد ضئيلة غير متكافئة في الكمية والكيفية مع اساطيل الامم الجاورة لهذا البحر ، التي تنتظر الغرة من المسلمين والفرصة من العرب الفاتحين تهوور وتمسرع بغضيان حتما الى ما لا تحمد عقباه .

ولعلك بعد هذا البيان تقتنع معنا بصحة هذه النظرية في تحليل وجهة نظر الخليفة عمر في منع ركوب البحر ، وانت اذا تأملت في نظريتنا هذه تأمل تحقيق واخلاص تجدها صادقة منطبقة على الواقع مدعومة بالدلائل النفسية والتاريخية الصحيحة ، فما كان بالخليفة العادل عمر بن الخطاب أي أثر من آثار الجبن وانما هو السياسة والتدبير للمسلمين . وبشبهت هذه النظرية واستقرارها في تالمورك يزول عنك رين ما يشير اليه بعض المؤرخين ازاء هذه الحادثة ، وينمحي من صفحة ذهنك ما صرح به ابن خلدون في مقدمته من كون « السبب في ذلك بداوة العرب » انظر ص ٢٤٣ ، اما قوله على اثر ذلك « ان العرب لذلك العهد لم يكونوا مهرة في ثقافة ركوب البحر » فهو قول صحيح ولكنه ليس احد الأسباب المباشرة لامتناع الخليفة من ركوبهم البحر وانما السبب المباشر هو ما اوردناه .

ازدهار الاساطيل الاسلامية في عرض البحار

وكما كان عبد الملك بن مروان اول من سبك النقود في الاسلام كذلك كان ايضا اول من اهتم بامر صناعة السفن الحربية والتجارية سداً للنقص الذي يستشعر به ازاء هذه الناحية العمرانية الهامة ، وترسيخاً لقدم الاسلام وحضارة الاسلام في الاقطار المفتوحة الواقعة في البحر الأبيض المتوسط والبحار التي تجاوره . فقد روى لنا التاريخ ان عبد الملك ابن مروان اوعز الى عامله على افريقية الشمالية وهو حسان بن النعمان بان يتخذ دار صناعة خاصة بانشاء السفن والاساطيل الحربية بتونس . وكانت هذه الدار نواة دور صناعة وفيرة تلتها في الحضارة الاسلامية . ومن ثمار السفن المصنوعة بهذه الدار الصناعية الاولى فتحت صقلية في ايام زيادة الله الاول ابن ابراهيم بن الأغلب سنة ٢١٣ هـ على يد قاضي المسلمين وقائدهم العظيم اسد بن القرات صاحب المدونة الاسدية واحد اصحاب مالك بن انس رحمهما الله تعالى . وفي زمن اماره عبد الرحمن الداخل على الاندلس عني ايضاً بهذه الناحية الحربية الجليلة عناية فائقة فامر بانشاء دور للصناعة في مرسى طركونة وطرطوشة وقرطاجنة واشبيلية والمرية وغيرها من البلاد الاندلسية فازدهر الاسطول الاسلامي على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الاطلسي وسارت سفنه واساطيله في عرض البحار بقوة وعز ونفسار حيث بلغت وحدات الاسطول الاسلامي في تلك الايام (٤٠٠) سفينة حربية كاملة العدد ، شائكة السلاح وفيرة المقاتلين في نظام بديع رائع .

وقد أعجب ابن خلدون بقوة الاسطول الاسلامي في ذلك العهد حتى انه اثنى عليه ثناءً مستطاباً في مقدمته في جملة مواطن من الفصل الذي عقده في هذا الموضوع . قال في موطن : « وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على هذا البحر من جميع جوانبه وعظمت صولاتهم وسلطانهم فيه » ويعني بهذا البحر : البحر الابيض المتوسط أو بحر الروم كما كانوا يسمونه في ذلك العهد العربي . وقال في موطن آخر : « والمسلمون خلال ذلك كله قد تغلبوا على كثير من لجة هذا البحر في الاساطيل من صقلية الى البر الكبير المقابل لها من العدو الشمالية » . وقال في موطن آخر : « وكانت اساطيل المسلمين قد ضرت عليهم ضراء الاسد على فريسته وقد ملأت الاكثر من بسيط هذا البحر عدة وعدداً واختلفت في طرقه سلماً وحرباً » .

احوال الاساطيل الاسلامية في القرون الفاربة

هذا وقد ظل امر الاساطيل الاسلامية يتأرجح بين قوة قوية وضعف شديد بعد القرون الثلاثة الأولى للهجرة . وقد اعترتها كلا الحالين المذكورين نتيجة قوة الدول الاسلامية وضعفها . ففي القرن الرابع كانت حالة الاساطيل الاسلامية في ركود فلم تتقدم كثيراً ولم تتأخر كثيراً . وفي القرن الخامس اعترتها فترة وهن شديد وفترة قوة موقوتة . وفي القرن السادس استعادت دولة الموحدين قوة الاسطول وملكوا العدوتين ، وقد قال ابن خلدون عنهم : انهم اقاموا خطة هذا الاسطول على اتم ما عرفت واعظم ماعهد . وبضفت دولة الموحدين ضعف اسطولهم . وفي القرن السابع كان الانحطاط بادياً في الاساطيل واستمر ذلك في القرن الثامن للهجرة ايضاً وهو القرن الذي عاش فيه ابن خلدون ووصف حالة الاساطيل الاسلامية فيه وصفاً مؤثراً .

موازنة بين انظمة الاساطيل الاسلامية والعصرية

لا يتسرن الى روعك ان الانظمة الحديثة في قيادة الاساطيل وصناعتها واحوالها مبتكرة لاصلة بينها وبين قريناتها في عهد الحضارة الاسلامية العربية فالواقع خلاف ذلك . واليك البراهين ترى :-

١ - ان العرب كانوا يطلقون اسم « دار الصناعة » على معامل المراكب البحرية وربما قالوا الصنعة وقد اخذ الافرنج جملة (دار صنعة) فلفظوها (دار سن) بحسب صعوبة اخراجهم حرف العين كما لا يخفى ، ثم قلبوها (آرسن) و اضافوا اليها حرف اللام المستعمل عندهم في النسبة والمقامات الظرفية فصارت (آرسنال) ثم جاء الترك فحرفوا (دار صنعة) و (دار صنعة) الى (ترسانة) فقالوا عن (دار الصناعة) التي في خليج استانبول (ترسانة عاصمة) . (غزوات العرب ص ١٣٩) . فانت ترى ان الصيغة الاصلية لمصانع المراكب الحربية في الحضارة العربية الحديثة هي بنفسها الصيغة التي وضعها العرب لهذه المصانع . وفي هذا مظهر من

مظاهر التقليد والحكاكة الفعلية في الاصول ، يدل على مبلغ التقليد والحكاكة في القروع .

٢ - ان العرب كانوا ينشؤون هذه الدور في المدن التي على السواحل البحرية لما لاحظوه من يسر الصناعة وملازمتها لهذه الموانئ في اصلاح المتعطل منها وايرائه وسهولة حشد القطع اللازمة حين الطلب منها وكذلك الحال في دور صناعة السفن الحديثة .

٣ - اتخذ العرب في طليعة انظمة الاساطيل قواعد حربية وادارية جرت عليها انظمة الاساطيل في العصور الحديثة واقتبستها منهم ، ومن تلك النظم انشاؤهم وظيفه (امير البحر) الذي اتخذ الاوربيون واسموه (اميرال) تجريفاً عن اللفظ العربي المسطور كما هو واضح .

٤ - اتخذ العرب مراسي خاصة وأوها ملائمة ومناسبة لاساطيلهم الحربية ، فيها تتجمع ومنها تطلع ومنها تون بالسلاح والعتاد والذخائر الحربية والرجال المقاتلين . وكذلك صنع الغربيون وما يزالون يصنعون .

٥ - كان الشأن في الاساطيل الاسلامية ان يعين قائد لكل اسطول في كل بلد تتخذ فيه السفن ، ويرجع امر النظر في هذا الاسطول اليه ، وهو المسئول تجاه القائد العام المسمى بامير البحر ، وهذا القائد العام للأساطيل هو المسئول تجاه وزير البحرية الذي يحتم ان يكون من كبار رجال الدولة العظام . ومثل هذا الصنيع هو المتبع تماماً في الاساطيل الغربية حتى الآن .

باحث

اخبار علمية في اسطر

وجدوا بملاحظة اطارات السيارات ان آثار الاستعمال تبدو اولاً على جانب الاطيار الخلفي الايمن .

الاسبتوس مادة صخرية منسوجة وكلما قدمت ازدادت متانة وقدرة على الاحتمال وكثيراً ما تستعمل لفرش ارض الغرف فلا تبلى

قرح المعدة تصيب الرجال اكثر مما تصيب النساء على نسبة ١-٥

منع المخترع اديسن الاميركي في حياته ١٤٠٠ امتياز على اختراعاته المختلفة .

في الكتاب العادي في حجمه من الحروف ما لومد جنباً لجنب لبلغ طوله ميلاً .

مزايا الاقتصاد

للجماعات والافراد

كثيراً ما نجد النجاح في المشاريع المالية ونلس الرقي في المرافق الاقتصادية ، وكثيراً أيضاً ما حاولنا بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين بعضنا متى ضحنا مجلس سمر ان نحلل ذلك النجاح وهذا الرقي ، ونحقق كثيراً اذ نحلل النجاح والرقي والاستمرار في العمل الى الحظ السعيد الذي منحه تلك الجماعة أو ذلك الفرد في الاعمال المالية والاقتصادية وقد يوجد بيننا من اعطى قسطاً وافراً في الناحية الاقتصادية فانه يؤكد لنا هذا انما يرجع الى كثرة اللان والتجارب التي جعلت الأفراد والجماعات محنكين يقدرون وضع الأشياء في موضعها وينمون رؤس أموالهم بما اتوا من خبرة ودربة .

وقد نقتنع بالفكرة من حيث هي ولكنه لا يغنى علينا وقت حتى يثير الاعتقاد الراسخ في نفوسنا عوامل تحطم هذه الفكرة الطارئة .
فكثيراً ما نتقارب الآراء عند بعضنا ويختلط حابلها بنابلها فلا يجد لنفسه مخرجاً غير ابعاد النقاش النفسي الذي تراحم في اخيلته حتى جعل الأفكار تتراكم بين عينيه تراكم الفرسان في جلبه السباق ، وفي كثير من الاحايين نجد الشخص نفسه يتقر زمن فكده معيشته فيغدو من جراء التفكير العميق نفسية سؤوما وقلبا ملولاً .

فالشذوذ في قاعد التركز والارتقاء لا يمكننا ان نجعله مثلاً عاماً تمثل به عند ما نذكر النجاح واطراد الرقي في المشاريع .

وعلى هذا الأساس نستطيع في كلتنا هذه ان نقدم للقارىء كلمة عاجلة عن قيمة الناحية الاقتصادية التي يجعلها بتوفيق الله متى اتقنا واستفاد منها سعيداً مرفهاً في حياته آمناً مطمئناً من غوائل الأيام وعاديات الزمان إلا - ونعوذ بالله - اذ ايلي بنسكة أنت عليه .
فالناحية الاقتصادية متى تركزت في الجماعات والأفراد على أساس صحيح وبدأت تتدرج بالامة والأفراد الى مستوى حال حافل بالرفاهية والنعم . ونحن نعلم جيداً ان كثيراً من الأمم الناهضة ان لم يكن كل الأمم الناهضة عملت اول ما عملت في نهضتها الى انعاش الروح الاقتصادية وجعلها مرفقا حيويًا هاماً للامة .

ولسنا في حاجة الى ضرب الامثال بعضها ببعض فذكريات القراء حافلة بالشيء الكثير من أمثال نهضة العالم الاقتصادية وتكفينها انما الاشارة الى ان كل امة تتركز نهضتها على الناحية الاقتصادية فينة بان تسمو بوطنها الى حيث المجد وسامى الدرجات . وهذا بالضبط ما حذا حكومة جلالة الملك العظيم الى تشجيع الأعمال الاقتصادية في هذه البلاد وتعظيمها لتقوم بقسطها في الخدمات العامة .
فكثيراً ما نرى حكومة جلالة الملك عملت ولا زالت تعمل على انماء الحركات الاقتصادية بشتى الوسائل الممكنة والملائمة ومامشروع زراعة الخرج الا اكبر دليل على اليقظة والاصلاح .

أساليب الإدارة

في الحضارة العربية الاسلامية

- ١٢٥ -

واليك صورة خطاب ادارى بلغ منتهى لوجازة والايضاح كتب به هارون الرشيد الى تقفور ملك الروم حينما وافاه منه خطاب يحمل تهديداً وعييداً . قال المؤرخون ان هارون الرشيد لما قرأ كتاب تقفور اليه استغفزه الغضب لان في الكتاب تهديداً بالغاً نصه : « فاذا قرأت كتابي فاردد ما حصل قبلك من اموالنا - اى من الاموال التي حملها الملكة قبل تقفور الى هارون - واقتد نفسك بما يقع به المصادرة لك والا فالسيف بيننا وبينك » وقد تفرق الجلساء عن هرون الرشيد واستعجم الرأي على الوزير من ان يشير عليه او يتركه فدعا هارون بدواة وكتب على ظهر الكتاب نفسه ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم من هارون امير المؤمنين الى تقفور ... الروم قد قرأت كتابك والجواب ما تراه دون ان تسمعه والسلام » وشخص من يومه وسار حتى نزل بباب هرقله ففتح وغم وطلب تقفور المواعدة على خراج يؤديه كل سنة فاجابه الى ذلك ونقض العهد فعاد اليه هارون . تولى فلم يبرح حتى رضى وبلغ ما اراد (ابن جرير الطبري ص ٥٠١ و ٥٠٣ من الجزء السادس)

- ١٢٦ -

وانت تلاحظ ان الخطاب الادارى السالف الذكر انما حرره هارون بنفسه وقد جاء موجزاً في غاية من الاجازة وفي اجازة هذا المتناهي فصاحته للمروعة ، ولكل مقام مقال ، وشيء آخر لاحظناه في هذه المعاملة ، وذلك هو ان هارون من شدة اغتياله خرج عن مألوف العرف الادارى في هذه المعاملة فان العادة المتبعة في الدواوين قديماً وحديثاً ان يستقي مثل خطاب تقفور في الديوان كوثيقة من الوثائق السياسية الهامة ثم يجاب عليه بخطاب آخر يشير اليه . ولكن هارون هنا لم يعمل بمقتضى هذه القاعدة ، بل اخذ ورقة الكتاب وكتب على ظهرها جوابه للمرعد المرعب وفضل ان يعود هذا السهم الى قلب مرسله مذموماً مدحوراً . وهذه وجهة ادارية حكيمه لما مغزاها الرفيع .

للبحث صلة عبد القدوس الأنصارى

ونحن حقاً في حاجة ماسة الى مزيد العناية بالناحية الزراعية حيث بهانضمن احياء الاراضى البوروى كفيلى بتشغيل الأيدي العاطلة ومن ثم لا نرى بأساً في ان نقوم بدعوة عامة الى كل فرد من الأمة تتصل بعمله هذه الفكرة ان يقوم في دائرته الضيقة او الواسعة بعمل اقتصادى نافع للامة فيسعى ويجد على اساس اقتصادى يرتكز على علم وتجارب .

ابو صفوان

اوقات الفراغ

وكيف نستثمرها

للحديث عن اوقات الفراغ قيمته عند من يقدر ان الوقت من ذهب وان يتحدث في استغلال الوقت لهو من احب الاحاديث عند من يقدرون نفاسة الزم . ولعل قائلاً يقول ان الرشيد من الناس هو اعلم بما يرضاه لنفسه في اوقات فراغه فليس في حاجة الى من يذكره بامر هو أولى بالعلم به من سواه . وفي قول هذا القائل بعض الصدق اذا جاز ان جميع الناس هم على علم باحوالهم ودوافعهم حين يقدمون على أمر وحين يتأخرون وحين يستخدمون اوقات فراغهم على نحو آخر ، وحين يكون قضاء ما تنوق نفوسهم اليه سهلاً ميسوراً . ولكن لو دققنا النظر لوجدنا ان بعضاً من الناس لا يعلمون كيف تقضى اوقاتهم على خير وجه ، وان بعضاً آخر قد يعلمون ولا يجدون الوسيلة وذلك لان الفرد منا يعيش مع جماعات قد تيسر له الوسائل لما يريد وقد تعسر عليها .

ولعل أشد ما يوجه النظر الى التفكير في اوقات الفراغ ان المدنية الحاضرة تمد للناس فيه وتفسح ميادينهم أمامهم بحكم توالي الاختراعات الآلية التي تحفض جهد الانسان وتقلل الحاجة الى الأيدي العاملة ، وكذلك بحكم النظم التي تسن لحماية الافراد من عنف الكد والارهاق ولقد توقع بعض الاجتماعيين ان ساعات العمل في اليوم قد تصبح بعد نصف قرن حول الخمس وان عمل الانسان في العام كله لا يزيد على ثلثائة من الايام . وسواء أصبح هذا التكهن في تفاصيله أم لم يصح فان الواقع يؤيد بحمل معناه فاقوات الفراغ تزداد اتساعاً ويختلف عن اتساعها ضرورة البحث في وسائل اشغالها .

ومسائل وقت الفراغ واشغاله تهم من يرأون بالايام التي قدرت لهم في الدنيا عن أن تكون ثقيلة على نفوسهم ، فمن السلم به أن الوقت الذي يمر على المرء دون أن يشغل بما ترضاه النفس قد يصبح ثقيلاً مؤلماً يسبب ويميل بخلاف مادام وقت الفراغ له قيمته لدى الجماعات التي يعينها ما يبسط للناس في سعادتهم وما يجد في انتاجهم واستغلالهم وللزمن وما دام وقت الفراغ له قيمته عند الجماعات باتصاله بالانتاج وله قيمته عند الافراد فلا يجب اذن ان تشتت الجماعات والافراد في تقدير أهميته ولا عجب أن تنعقد المؤتمرات وتساهم الحكومات في تمحيص هذا الموضوع .

ولو كان الناس مهينين جميعاً أن يقضوا يومهم فيما يشغلهم ويملؤه متى أنهمكم بمجهود العمل عدوا الى قسطهم من هنيئ النوم وراحة النعاس لما كان المتحدث ان يتحدث في وقت الفراغ ولو ان نظم الحياة الاجتماعية هيأت للناس جميعاً أن يعرفوا ما يتناسب مع قواهم وكفايتهم ورغباتهم واستعدادهم ورفعتهم الانسانية وان يشغلوا بذلك في كل مايتاح لهم من زمن لما كان ثمة حاجة لذكر مسألة الفراغ لكن احوال الحياة تفسح للفراغ مجالاً والحياة

ثمرات عقول ناضجة

الناس للناس من بدو وحاضرة

بعض لبعض وإن لم يشعر وا خدم كما ان الجسم الانساني مكون من آلات ظاهرية وباطنية ، ولكل آلة منها لاعمل مستقل يخالف عمل الاخرى ، فاليد مثلاً تعمل غير عمل العين وهذه تعمل غير عمل الكبد وهذا يخالف الرئة في العمل وكلها متعاونة فاذا ماتت مظهرت آلة عن عملها المختص بها ، فقد الجسم الانساني النفع الذي كان يحظى به اليد ويستحصل من قبل تلك الآلة التي عطلت . كذلك الأفراد من الناس يحتاج كل فرد منهم الى غيره في لوازم مرافقه الحيوية (جسمية كانت أو روحية) وعلى هذه القاعدة ترى جميع الناس على الارض يخدم بعضهم بعضاً وهم لا يشعرون فالمرء وحده لا يقدر ان يجز ويحرق ويزرع ويحيط ويستخرج الحديد والنحاس من الجبال . وليس في استطاعته ان يقوم وحده بجميع الشؤون الحيوية واللوازم المعاشية كالأكل والملبس . فالمرء محتاج لغيره في كل ذلك من الضروريات التي لا بد منها . وفي كالياته ايضاً كالزينة والعطر فغيره هو المسكن له . اذا قرر هذا يكون (من كره غيره) فقد كره من يسد حاجياته الضرورية والكالية . ومن كره من هو سبب لكالياته وضرورياته فقد كره كمال نفسه وحياتها . ومن كره كمال نفسه وحياتها فهو فائد العقل متخبط في براهينه . لأن القضية المعقولة والمقبولة هي هكذا (كل امرئ يحب نفسه وكمال نفسه) ولكن من يكره الناس تكون نتيجة . كراهيته لم هكذا انه يكره كمال نفسه وحياته فتكون النتيجة انه يجب حياة نفسه وكالها . وانه في الوقت نفسه يكره حياة نفسه وكالها . وها أنت ترى من ذلك ان النتيجة غير مرضية ولا مقنعة البتة .

البقية على الصفحة الثامنة

الاجتماعية تقرى باستغلال هذا المجال لمصلحة الجماعة ومصلحة الفرد .

على انه اذا وجدت الاسباب التي يتهيأ مهم أن يستغل زمن الفراغ استغلالاً حسناً فان الانسانية تحب من وراء ذلك ثمرتين من أطيب الثمار : فاما أولى الثمرتين فظفر الانسان بما يخفف وطأة القلق عن النفوس حين يعثر بها الملل من أثر الخلو من المشاغل المحمودة وتلك نتيجة جذرية بالنسبة الى بلوغها لانها تعين الانسان على ما يشده من الطائفة النفسية .

واما الثمرة الثانية فهي تحويل اوقات الفراغ الى فرصة تستغل لرفع الانسان الى مستوى ارقى مما هو عليه وذلك بتعزيز العواطف النبيلة وتقوية الفضائل في نفسه وتوجيهه للمثل العليا التي تنشدها الانسانية . وانه بمثل ذلك الاستغلال تضعف عوامل الخصومة بين الناس ويقوى حسن التفاهم ويقرب عهد السلام . عن مجلة الحكمة

بقية الأنباء البرقية

لندن في ٢ منه - فقد الألمان ٢٥ طائرة فوق بريطانيا العظمى اليوم وقد أعطيت اليوم إشارة التحذير من غارات العدو دفعتين في لندن ولكن لم تصل تقارير تدل على أن طائرات العدو قد تمكنت من الدخول من العاصمة .

وأغارت طائراتنا على ميونيخ وبرلين وشمال إيطاليا وهذا هو نص البيان الذي أصدرته وزارة الطيران البريطانية اليوم: سقطت اليوم ٢٥ طائرة ألمانية فوق الأراضي البريطانية وسقطت مقابل ذلك ٧ من طائراتنا ولكن ٤ من طيارى هذه الطائرات السبع نجوا سالمين وقد تمكن العدو من القاء عدة قنابل في أماكن مختلفة من مقاطعة كند .

وفي ظهر اليوم نفسه وقعت عدة هجمات على نفس المنطقة فاشتعلت عدة حرائق في إحدى المدن التابعة لهذه المنطقة وتدمرت عدة منازل في إحدى مدن المقاطعة الأخرى أما الضحايا فكانت قليلة .

وقد أعطيت أول إشارة للتحذير من الغارات الجوية في لندن في صباح اليوم أما إشارة التحذير الثانية فكانت بعد الظهر وقد شوهدت عدة طائرات للعدو على ارتفاع كبير متجهة نحو لندن محاولة اقتحام خطوط دفاعنا ثم شوهدت بعد الإشارة بوقت قصير أسراب من طائرات العدو فوق الضواحي الشرقية من لندن وتقدر أحد هذه الأسراب بخمس وعشرين طائرة .

ويقدر سرب آخر بأكثر من مائة طائرة ولكن كلا هذين السربين قد صدوا ولم يتمكنوا من القيام بأي عمل وقد طارتهم طائراتنا الحاربة .

وقد شاهد المعتدون انفسهم أن الطائرات الانكليزية أحاطت بهم احاطة السوار على المعصم فاشتد بهم الانزعاج وقد شوهد ٩ من طيارى العدو وهم يهبطون على الأرض بواسطة البراشوت . وقد استمرت الغارة التي قامت بها طائراتنا اليوم فوق مدينة ميونيخ ساعة وعشرين دقيقة وتعتبر هذه الغارة أطول غارة قام بها سلاحنا الجوي على مدينة ميونيخ منذ ابتداء الحرب .

ولم يفت طائراتنا أيضا أن تغير اليوم على برلين غارتها السادسة في خلال اسبوع واحد وعاثت السطوات الألمانية بهذه الغارة فذكرت أنه بمجرد أن شوهدت الطائرات الانكليزية فوق العاصمة الألمانية تصدت لها في الحال للدافع المضادة للطائرات وردتها على أعقابها دون أن تتمكن من القاء شيء من القنابل .

ويقول مكاتب إحدى الصحف السويدية في برلين أن اهالي برلين قد بلغ بهم الذعر والانزعاج من الغارات الجوية المتكررة أقصى حدوده حتى أن اهالي برلين بدلا من أن يقولوا لبعضهم ليلة سعيدة أصبحوا يقولون لبعضهم نرجو لك ليلة آمنة من الغارات وقد أغارت طائراتنا أيضا مساء أمس على شمال إيطاليا كما أغارت أيضا على سردينيا .

وتفيد الأنباء الواردة من سويسرا أن إشارة التحذير من الغارات الجوية قد أعطيت في عدة أماكن غرب سويسرا وشوهدت عدة طائرات تحلق في سماءها .

وقد شوهدت بعض الطائرات الألمانية وهي تحلق فوق الساحل السويدي الغربي بالأمس واطلقت عليها المدافع السويدية المضادة للطائرات .

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أن الحكومة الرومانية قد أرسلت ٢٨١ شخصا إلى دور الاعتقال لأغراضهم عن سخطهم وغضبهم لفقد قسم من ترانسلفانيا للجبر .

ومن بين هؤلاء المعتقلين اثنان من زعماء حزب الحرس الحديدى وكان أحدهما يشغل منصب الوزير في الحكومة الرومانية .

وقد أقيمت طيلة يوم أمس عدة مظاهرات في شوارع بخارست حتى اضطرت السلطات الرومانية إلى وضع الحرس اللازم على القصر الملكى ودور الحكومة وعلى داري القوضية الألمانية والقوضية الإيطالية وتفيد التقارير الرسمية التي أصدرتها وزارة الداخلية الرومانية أن المتظاهرين قد نزعوا الإعلام النازية من أماكنها وحطموها احتجاجا على ما قام به النازيون للجبر على حساب رومانيا .

وقد أحاط المتظاهرون بالأمس أيضا بأعضاء الوزارة الرومانية وبعض الشخصيات الرومانية البارزة أثناء وجودهم في إحدى حفلات السباق وكاد يقع مالا تحمده عقبه لولا أن عجلت عدة فرق من الجيش الروماني بإقذا الموقف .

وقد بدأ منذ أمس اخلاء ترانسلفانيا من الرومانيين وأخذت الجيوش الحربية تدخل دخول الفاتحين روما في ٣ منه - بعث وزير الخارجية الكونت شيانو على أثر وصوله إلى إيطاليا بريقة إلى وزير خارجية ألمانيا ببرقيةا عن شكره العميم بالاشتراك معه في تحقيق التحكيم المتعلق بترانسلفانيا والذي برهن مرة أخرى على المهمة الثانية والتي تقوم بها دولتنا المحورية بنظام أوربي جديد .

ورد الوزير فون رينترب على هذه البرقية ببرقية معبرا للسكونت شيانو عن سروره في حل مشكلة فينا بالاشتراك مع وزير خارجية إيطاليا .

ثمرات عقول ناضجة

بقية المنشور على الصفحة السابعة

ولتأخذ (وقفت الله) درساً في الاتحاد والتعاون مما شاهدنا ذاتنا ولتأخذ مثلاً جريداً من جرائد النخل وارتدت كسر هابيديك كان لك ذلك أما اذا ضمت إليها أمثالها وحزمت الجميع ثم حاولت كسرهما استعصى عليك ذلك .

وانظر الى سقف بيتك تره مكونا من جريد (قد رص بجانب بعضه رصا) فتجمل عبثا قليلا متفوقا لا ينوء به ردحا من الزمن . وكذلك انظر بيتك ايضا ترى كيف انه شديد بعضه الى بعض مكونا بيتا صالحا للمأوى والسكن . ثم انظر الى التلة تقبل على حبة ساقطة في الأرض فتحاول نقلها الى موضعها فتعجز فلم يكن منها الا ان تكرر راجعة فلا تلبث ان تقبل وخلفها كالخيط (جيشا جرارا من العمل) فتتعاون معه في نقل تلك الحبة حتى تقبلها الى حيث تشاء .

وانظر ايضا الى قطرات الماء في اتحادها وتجمعها حتى تسيل منها الوديان فتسقي الزرع وتدر الفروع أو تفرق القرى وتهلك البلدان . ثم انظر الى الرياح باتحادها في عصفا تنقل الجبال الرملية من موضع الى آخر وتقلع الأشجار وتلقي بالثمار كما تزجي السحاب فتنتفع الناس بتوفيق الله وتسخره وهكذا الأمة الحية المتحدة المتضامنة المتعاونة ترى البناء والنجار والخياط و... الخ تراها مستقلة في زرعها وغرسها وعماراتها وجميع شؤونها يصنعون كل شيء من الأشياء العقلية والحسية .

كخص الدراسة في المدرسة التي تتخللها الأعمال العقلية والحسية من لوازم الحياة حيث يتعلم الطلبة منذ نعومة اظفارهم - المبادئ الجوهرية في الصناعة من التي لا غنى لأحد عنها كالنجارة والحداة والخيطة والطباعة وغير ذلك ، ويتعود الناشئة احترام العمل اليدوي .

اذ يرون أن لا عار في العمل ولا استنكاف منه ولا نكراه وبهذا يتمكن من اكتشاف المواهب الكامنة في أيدي الناشئة والتي لا يتسنى اظهار مكنونها ومواهبها الا بالنزول الى ميدان العمل أمام الآلات المستخدمة في الصناعات على اختلاف أنواعها . تلك مدرسة يصح أن يعبر عنها بأنها صورة مصغرة من العالم الحيوي التي هي شطر منه .

فليس يصحح أن يقال إن الغرض من التربية الاستعداد لاقتحام ميدان الحياة وإنما الصحيح أن يقال إن التربية هي الحياة ، وأن المدرسة ميدان الحياة ، وكما أن الناس في الحياة يستخدمون أبدانهم كما يستخدمون عقولهم فكذلك التلاميذ .

بحيث تكون الأعمال اليدوية لديهم متصلة تمام الاتصال بمواد الدراسة ، ومثال ذلك تعليم الانشاء يحتوي على وصف الطالب الأطوار التي مرت عليه في مصنع الأعمال اليدوية ، في صنع خزانة خشبية ، أو سبك كتلة من الحديد ، أو بناء زورق للسباحة ، أو تركيب جهاز لاسلكي أو تشييد غرفة في بناية

من البنائات المدرسية أو تحرير مقالة في جريدة وتقديمها لطلبها ، بعد تصحيح المسودة ومراجعتها ، أو كتابة فصل في زراعة البهاطس أو الخنوخة حسبما شاهد العملية بنفسه في حقول التجارب الزراعية أثناء التعليم العملي ، كذلك يكاف التلاميذ الذين يدرسون علم الحساب مثلاً بعمل ميزانية للأدوات والأشياء التي يشرع اخوانهم في صنعها في المصنع المدرسي ، ويتولون أعمال المصارف المالية التي تنشأ إدارة المدرسة فيها لا لتعويد الطلبة الاقتصاد وأيداع الأموال فقط بل لتكون درساً عملياً في الحساب .

وهكذا بينما تجد بعض الطلبة يتلقون علم التاريخ في المدرسة ترى البعض الآخر يمسحون الخشب ويسبكون الحديد ويصلحون السيارات ويقودونها ويصنعون الأواني الزجاجية أو ويشيدون عماره ، أو يحرقون قطعة من الأرض ، بكل ذلك يقوم به الطالب والعرق يتصب من جبينه ، فهي في الواقع أداة وأى أداة ، في بناء الابناء وتكوينهم تكويناً صالحاً بتلقينهم العلوم وتعليم الفنون ، تلقيناً وتعلماً نظمين ومتقنين بحيث تفهمهم أيضاً بطول الأمانة وعظمتها ، في (درس الدين) و (في درس التاريخ) وعبقريه الأمة (في درس اللغة) وجمال الأمة (في درس الاخلاق) وثقافة الأمة (في درس الأدب) وتقوية جسم الأمة (في درس الطب) واعتناء الأمة على نفسها (في درس الاكتساب) وشذازر الأمة بعضها (في درس الاحسان) ومقاومة جهل الأمة (في درس العلم) و (في درس التهذيب) ولهم جراح وهكذا تتكون قوى التلاميذ الروحية ،

والسير بهم الى الحياة الواقعية ، ومعرفتهم القيام بواجبهم نحو دينهم وأمتهم ووطنهم على أساس التربية الصحيحة التي تهينهم للحياة العملية والعملية بحيث تكون نزعاتهم موحدة ، وأطرافهم متساكة وقواهم مدعمة ، وأواصرهم موقنة ، وقلوبهم مؤلفة ، ونفوسهم متراسة ، واجسامهم مجتمعة ، متراسين تراص البنیان في قوته ، ومجتمعين اجتماع أكثيد في شدته . يحيى أبو الخير

من إدارة تحرير أم القرى

صدر الأمر السامي بفصل إدارة تحرير أم القرى عن إدارة مطبعة الحكومة فصلاً نهائياً ، وجعلها إدارة مستقلة ، وبناءً على ذلك فن الآن فصاعداً توجه الرسائل والمخاطبات وقيم الاشتراكات والإعلانات واجورها وكل ما يتعلق بجريدة أم القرى إلى مديرية الجريدة رأساً .

أم القرى

جريدة أم القرى

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب
تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .
قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة
ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات